

عبدالحق خرباش. . 6.27.2022 حكومة الشباب الموازية برئاسة إسماعيل الحمراوي

عبدالحق خرباش. . 6.27.2022



حكومة الشباب الموازية برئاسة إسماعيل الحمراوي

التقى السيد/ ثاني الرميثي- القائم بالأعمال بالإنابة بسفارة الإمارات العربية المتحدة لدى المملكة المغربية بالرباط، زوال أمس بمقر السفارة بالرباط وفد حكومة الشباب الموازية برئاسة إسماعيل الحمراوي رئيس الحكومة الموازية والأمين العام للاتحاد العربي للحكومات الشبابية، وتم خلال هذا اللقاء التباحث حول عدد من القضايا المشتركة التي تهم الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المغربية وباقي الدول العربية.

القائم بالأعمال بالنيابة بسفارة الإمارات رحب برئيس حكومة الشباب الموازية والوفد المرافق له، حيث عبر عن سعادته لتواجد مثل هذه المبادرات الشبابية في المغرب من خلال مواكبتها للشباب وتأطيرهم كما نوه بالعمل الكبير الذي تقوم به حكومة الشباب الموازية المغربية وعلى الانفتاح الذي قامت به على باقي الدول العربية من خلال المساهمة والمبادرة في تأسيس الاتحاد العربي للحكومات الشبابية.

وفي معرض حديثه قدم الرميثي، القائم بالأعمال بالنيابة بسفارة الإمارات، العمل الذي تقوم به الإمارات لفائدة الشباب بدولة الإمارات من خلال برامج الوزارة الوصية على قطاع الشباب أو باقي

القطاعات الوزارية الأخرى ذات البعد الاجتماعي والثقافي، وأكد على الفرص الكبيرة المتاحة أمام الشباب الإماراتي والدور المتميز الذي يلعبونها من خلال تحملهم مسؤوليات مؤسساتية كبيرة تجعلهم فاعلين في صناعة القرار.

وأشاد الدبلوماسي الإماراتي بأفكار ومبادرات حكومة الشباب الموازية وأيضاً بفكرة الاتحاد العربي للحكومات الشبابية العربية، وأكد على استعداد سفارة الإمارات بالتعاون مع المبادرة من أجل تحقيق الأهداف المشتركة النبيلة التي يشتغل عليها الطرفين من خلال دعم قدرات الشباب وتمكينهم من أدوات المشاركة المواطنة المساهمة في التطور والابتكار المجتمعي، مذكراً بذلك بالأهداف الكبيرة التي وصلت إليها دولة الإمارات العربية المتحدة على مدار الخمسين عاماً الماضية في عدة مجالات حيوية ساهمت في جعل الإمارات تتبوأ مكانة مهمة على الصعيدين العربي والدولي.

من جانبه جدد الأمين العام للاتحاد العربي للحكومات الشبابية ورئيس حكومة الشباب المغربية إسماعيل الحمراوي، تعازي جميع أعضاء الاتحاد العربي للحكومات الشبابية وحكومة الشباب إلى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة حاكم دبي، ولشعب الإمارات وفاة خليفة بن زايد آل نهيان، مشيداً بالدور الكبير الذي لعبه الشيخ خليفة بن زايد خلال فترة حكمه ودعمه الكبير للشباب الإماراتي والعربي من خلال إشرافه المباشر على برامج أعطت مكانة مهمة للشباب بدولة الإمارات، وذكر بالمناسبة رئيس حكومة الشباب الموازية بالمغرب بعمق العلاقات القوية التي تجمع المملكة المغربية والإمارات العربية المتحدة الشقيقة، والتي تستمد شرعيتها من العلاقات الأخوية الوثيقة بين صاحب الجلالة الملك محمد السادس وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان حفظهما الله، وبين الشعبين الشقيقين المغربي والإماراتي، والتي أرسى دعائمها المغفور له جلالته الملك الحسن الثاني و المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

وفي حديثه، قدم إسماعيل الحمراوي، تجربة حكومة الشباب الموازية بالمغرب حيث أكد أن المبادرة الشبابية تتسم بالتنوع السياسي والمدني وهي تجربة فريدة في العالم العربي تأسست سنة 2012 بهدف مواكبة عمل الحكومة الدستورية ومراقبة أداؤها، والدفاع عن الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للشباب، وإيجاد تواصل بين وزراء الحكومة والشباب المغربي. وتشتغل أساساً على تتبع وتقييم السياسات

العمومية، وتقديم مقترحات للحكومة، والترافع عنها وتأطير الشباب المغربي في المدن والقرى من أجل تشجيعهم على المشاركة السياسية والانخراط بالعمل المدني والسياسي.

وأشار الأمين العام للاتحاد العربي للحكومات لاشبابية، أن تجربة حكومة الشباب الموازية تلعب اليوم أدوارا دبلوماسية كبيرة من خلال تفاعلها مع مجموعة من المبادرات الشبابية العربية وتنسيقها فكرة تأسيس اتحاد الحكومات الشبابية العربية بهدف تشبيك كل التجارب الشبابية العربية ذات الصلة بتتبع وتقييم السياسات العمومية والتي أسست بناء على تفاعلها مع مبادرة حكومة الشباب الموازية المغربية أو مع الممارسات الديمقراطية المحلية. وأضاف الحمراوي أن اتحاد الحكومات الشبابية العربية هو تجسيد لمبدأ التعاون المشترك بين شباب الدول العربية المشكلة للاتحاد في أمل التحاق باقي شباب الدول العربية الأخرى التي من شأنها تقوية دور الاتحاد الشبابي في المنطقة العربية من خلال جعل الشباب العربي يلعب دورا فاعلا في بناء أوطانهم، بجانب إحلال السلام والاستقرار لأمتهم العربية، المتابعة الموضوعية لبرامج وأداء الحكومات العربية وفق القوانين المنصوص عليها في الدساتير والقوانين العربية وجعل الشباب العربي يلعب دورا إيجابيا في اقتراح الحلول والبدائل والمشاركة الفاعلة في صناعة القرار.

وفي ختام اللقاء نوه الطرفين بجودة العلاقات الثنائية بين المملكة المغربية والإمارات العربية المتحدة من جهة والأدوار الكبيرة التي يلعبها البلدين في العلاقة مع باقي الدول العربية الشقيقة في مجالات دعم الشباب والاقتصاد والاستثمار وغيرها من المجالات الأخرى، كما دعا الطرفين إلى تعزيز التعاون المشترك بين سفارة الإمارات العربية المتحدة وحكومة الشباب الموازية وأيضا الاتحاد العربي للحكومات الشبابية.

